

سحر المرايا والهندسة في الفن الإيراني المعاصر

النقوش الهندسية في العمارة الإيرانية الإسلامية



الوفاق/ تظهر النقوش الهندسية في معظم آثار الفن والعمارة الإسلامية؛ وتجربة استخدام الأشكال الهندسية في الفن الإيراني تمتد من زخارف الكاشي في المساجد والقباب إلى المُقرنصات، والدِّكره جيئي «أي فن العقد الهندسي»، والنقوش الزخرفية في العمارة الإيرانية، ولها تاريخ طويل جداً. هذه الهندسة ليست مجرد لغة بصرية، بل هي نوع من الرؤية الكونية؛ نظام يربط بين الرياضيات والجمال والروحانية. ومن أبرز خصائص الفنون الإسلامية مشاهدة النقوش الهندسية في زخارف الأقواس الإيرانية مثل «يزدي بندي»، المُقرنصات، وفن العقد الهندسي. في معظم النقوش الهندسية الموجودة في

فن العقد الهندسي
فن العقد الهندسي هو فن تركيب الأشكال الهندسية المتناظرة والمنسقة، نشأ في العصرين السلجوقي والصفوي، وازدهر في أصفهان. يظهر في أبواب الأماكن المقدسة، النوافذ، القصور، والمنازل التاريخية. ينقسم إلى سبعة أنواع مثل العقد السريع، البطيء، والنجر، ويُعد من أبرز مظاهر العمارة الإيرانية التقليدية.

سحر المرايا والهندسة في الفن الإيراني المعاصر

منير فرمانفرمائيان (١٩٢٢-٢٠١٩) تُعد واحدة من أبرز الفنانين الإيرانيات المعاصرات وأكثرهن ارتباطاً بالهندسة في أعمالهن. وُلدت في قزوین ودرست الفنون الجميلة في جامعة طهران، ثم واصلت مسيرتها في الولايات المتحدة حيث تفاعلت مع تيارات الفن التجريدي والمفاهيمي. رغم حضورها في قلب الحداثة الغربية، بقيت وفية لتراثها الإيراني، فمزجت بين تقاليد المرأة والزخارف الإسلامية والهندسة الدقيقة بلغة بصرية عالمية.

استخدام المرأة كعنصر تقليدي، إلى جانب الهندسة والرياضيات والتراكيب الدقيقة، منح أعمالها بُعداً استعارياً. فالنماظر في أعمالها لم يكن مجرد خيار شكلي، بل سرّاً لنظام كوني شامل يترك عين وعقل المتلقي معاً. في أعمال منير، المرأة لا تعكس صورة المشاهد فقط، بل تحتضن الضوء والفضاء والحركة. ليصبح المتلقي جزءاً من العمل الفني ذاته. الأجزاء الهندسية الصغيرة في بعض أعمالها لا تعرض انعكاساً مشوشاً

للعالم المحيط فحسب، بل تقدم أيضاً صورة متكسرة للمشاهد، وهو ما يجعل أعمالها فناً تفاعلياً. أكدت فرمانفرمائيان مراراً أن هدفها كان خلق أعمال تستلهم البيئة والتراث الثقافي، لكنها تبقى معاصرة تماماً. قالت: «سعيي كان أن أكتشف سحر المرأة؛ لم أعد أنظر إليها كفن تقليدي، بل حاولت أن أعرف على العناصر التي تصنع جمالها».

هندسة منير فرمانفرمائيان

على مدى أكثر من نصف قرن، وبإعتماد على الأشكال الهندسية المنتظمة والزخارف الإيرانية والنهج التجريدي، أبدعت أعمالاً عرضت في إيران وأرقى متاحف العالم. صيَّح أن المرأة والزخارف عنصران أساسيان في أعمالها، لكن جوهر فنهما هو «الهندسة».

الهندسة كانت جزءاً لا يتفصل عن فن فرمانفرمائيان، وقد قالت في رواية مشهورة: «الهندسة أعادتني إلى مسقط رأسي؛ إلى المربع والمثلث والدائرة، إلى مشاهدات طفولتي وسط جمال هذا الوطن. كل شيء اكتسب معنى جديداً؛ المكعب، الأسطوانة والمنشور».

من أبرز أعمالها: ألواح كبيرة لفندق لاله، مرآتان لمجمع نياوران الثقافي، لوحة في قصر نياوران، تمثال لحديقة متحف السجاد الإيراني، إضافةً إلى أعمال خاصة للمنازل، مارشخ مكانتها كرمز للفن الإيراني المعاصر.

بين التراث والحداثة

النقوش الهندسية في العمارة الإسلامية الإيرانية ومنجزات منير فرمانفرمائيان يُشكلان معاً حواراً بين الماضي والحاضر، بين التراث والحداثة. فبينما تعكس الزخارف التقليدية رؤية كونية وروحانية، أعادت منير فرمانفرمائيان صياغتها بلغة معاصرة جعلتها جزءاً من الفن العالمي. هذا التلاقٍ بين الأصالة والتجديد يؤكد أن الفن الإيراني، سواء في عمارة المساجد أو في أعمال الفنانين المعاصرين، سيظل شاهداً خالداً على قدرة الثقافة على الجمع بين الجذور والأفاق الجديدة.

النقوش

الهندسية في العمارة الإسلامية الإيرانية ومنجزات منير فرمانفرمائيان يُشكلان معاً حواراً بين الماضي والحاضر، بين التراث والحداثة



وزير الثقافة: «الشاهنامه» جوهر التعاون الثقافي بين إيران وطاجيكستان

أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحی، خلال لقائه نظيره الطاجيكي دولت سفر زاده وعدد من الشخصيات الثقافية الإيرانية، أن ملحمة الشاهنامه للفردوسي تُمثل جوهر الهوية المشتركة بين إيران وطاجيكستان، ويمكن أن تكون محوراً للتخطيط الثقافي المتماسك وطويل الأمد بين البلدين. وأوضح أن هناك مجالات واسعة للتعاون الثقافي تشمل الطباعة والنشر والسينما والمسرح والموسيقى، مشيراً إلى استعداد وزارة الثقافة الإيرانية لتبادل خبراتها مع الجانب الطاجيكي في هذه القطاعات. صالحی أكد على أن الشاهنامه ليست مجرد ديوان شعري، بل عملاً عظيماً يجمع بين الحكمة والأسطورة والتاريخ والفكر، ويتيح فرصاً متعددة لتعزيز الأنشطة الثقافية والهوية المشتركة. ورأى أن هذا الإرث الأدبي يمكن أن يشكل منصة لتعاون أوسع بين البلدين، نظراً لعمق القواسم الثقافية التي تجمع الشعبين. من جانبه، أكد نائب وزير الثقافة الطاجيكي على أن منح «جائزة قراءة الشاهنامه» بتوجيه من رئيس طاجيكستان يعكس الاهتمام الكبير بمكانة هذا العمل الملحي، مشيراً إلى إمكانية توسيع نطاق مثل هذه المبادرات على المستوى الإقليمي وبين الدول الناطقة بالفارسية. وبذلك، برزت الشاهنامه كجسر ثقافي يربط إيران وطاجيكستان، ويُعزز التعاون في مجالات الفكر والفن، بما يعكس وحدة الهوية الحضارية المشتركة بين الشعبين.

للمشاركة في مونديال ٢٠٢٦،

وزير الرياضة: لا توجد مشكلة في إصدار التأشيرات لأعضاء المنتخب الوطني

الملاعب من أي رموز غير رياضية. كما نتواصل مع الفيفا لهئية الظروف اللازمة لإدارة المدينة لاحترام ثقافة وظروف الدول الإسلامية. واختتم قائلاً: «نعمل جميع الوكالات مع وزارة الرياضة واتحاد كرة القدم حتى يتمكن المنتخب الوطني من خوض مباريات تجريبية مناسبة، وإقامة معسكرات تدريبية مؤاتية في أفضل الظروف، ودخول المنافسات والمنتخب على أتم الاستعداد».

هذه المسألة. أعلن ذلك بثقة تامة». وأوضح: «لقد جرت مفاوضات مطولة ومفصلة في الأيام الماضية، وقد حصلنا على وعود جيدة للغاية. حتى في إدارة هذه العمليات، تم التوصل إلى اتفاقيات مناسبة، وطلب من الطرف الآخر الالتزام بتعهداته». كما أكد بخصوص مباراة إيران ومصر في سياتل: نبدل قصارى جهدنا لضمان إقامة هذه المباراة في إطار رياضي بحت، وخلق

وأضاف: ليس لدينا أي مشكلة في مجال التأشيرات، وقد طرحت هذه المسألة في اجتماع الحكومة الأخير. يمكن للجميع أن يثقوا بأننا سنشارك في كأس العالم بكامل طاقتنا. وفي إشارة إلى التزامات الدولة المضيفة، قال وزير الرياضة والشباب: «الأمريكيون ملزمون بإصدار تأشيرات لجميع الفرق، ولن يُسمح لهم بالانخراط في أي تحركات سياسية بشأن

طاققتها. وأكد دنيا مالي، على هامش زيارته التفقدية لمشاريع التنمية الرياضية في مدينة أمل بمحافظة مازندران شمال إيران، أنه لا توجد أي عقبة أمام إصدار التأشيرات لمشاركة المنتخب الإيراني في كأس العالم، مضيفاً: ستشارك الجمهورية الإسلامية الإيرانية في هذه المنافسات بكامل قوتها، ولا جدوى من الضجيج السياسي المثار حول هذا الموضوع.

نفى وزير الرياضة والشباب الإيراني أحمد دنيا مالي التكهات حول تأشيرات مشاركة أعضاء المنتخب الوطني لكرة القدم في كأس العالم ٢٠٢٦، مؤكداً: لا توجد مشكلة في هذا الشأن، وسنشارك إيران في هذه المنافسات بكامل



إيران تتوج ببطولة كأس

العالم للزورخانة في الهند



أحرزت إيران لقب البطولة في المنافسات الجماعية لرياضة «الزورخانة» والمصارعة البهلوانية العالمية التي تستضيفها الهند في دورتها الخامسة. وانطلقت فعاليات البطولة بمشاركة سبع دول هي: إيران، العراق، بيلاروس، جمهورية أذربيجان، أوغندا، ترازانيا، والهند الدولة المضيفة. وشهدت المنافسات الجماعية أداءً لافتاً من قبل الفريق الإيراني الذي أحرز ٧٤٥ نقطة، متقدماً بفارق كبير على منافسيه، ليتوج بطلاً للعالم. وجاء الفريق العراقي في المركز الثاني برصيد ٣٧٢ نقطة، فيما حل فريق جمهورية أذربيجان ثالثاً بمجموع ٣٦٤ نقطة. أما باقي المراكز فجاءت على النحو الآتي: أوغندا بـ ٣١٤ نقطة، ترازانيا بـ ٢٤ نقطة، بيلاروسيا بـ ٢١ نقطة، والهند بـ ١٩ نقطة. ووفق البرنامج المعلن، ستتواصل المنافسات لاحقاً بإقامة المسابقات الفردية إلى جانب بطولات المصارعة البهلوانية ضمن فعاليات هذه الدورة.

دوري النخبة الآسيوي،

في الوقت القاتل .. تراكتور سازي يقرب الطاولة على الدحيل



الغرب، يوم الاثنين أيضاً فاز الهلال السعودي على الشارقة الإماراتي ١-٠ في الشارقة، والغرافة القطري

لكرة القدم،

الاتحاد الآسيوي يعزز إطلاق دوري الأمم لمنتخبات القارة

إلى الأمام ضمن التزامنا المستمر بدعم تطوير الاتحادات الأعضاء البالغ عددها ٤٧ اتحاداً». ومن المقرر أن يناقش الاتحاد الآسيوي المزيد من التفاصيل المتعلقة بنظام البطولة والجدول الزمني وآليات التطبيق عبر لجانه المختصة ومشاورات الأطراف المختلفة، على أن يتم الإعلان عنها في الوقت المناسب.

الاتحاد الآسيوي لكرة القدم مبدئياً إطلاق دوري أمم آسيا». وأوضح أن «الدوري المقترح يهدف إلى ضمان مباريات دولية منتظمة وذات مغزى في فترات التوقف الدولي، من خلال مباريات مصنفة حسب المستوى». واعتبر الأمين العام للاتحادات أوتو ويندسورجون، إن «دوري الأمم الآسيوية يُمثل خطوة مهمة

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، اعترامه إطلاق مسابقة جديدة لمنتخبات القارة الصفراء باسم دوري الأمم، وذلك بعد قرار نظيره الإفريقي إستحداث بطولة مماثلة اعتباراً من عام ٢٠٢٩. وذكر الاتحاد الآسيوي عبر موقعه الإلكتروني: «بعد مراجعة داخلية شاملة وعملية تشاور، قرر

الإيرانيون يحصدون المراكز

الأولى في بطولة آسيا للشئائي



الوفاق/ حصد رياضيو إيران من الجنسين المراكز الأولى في بطولة آسيا للشئائي السريع ٢٠٢٥ في فئتي الرجال والسيدات، التي استضافتها إيران في مجمع آزادي الرياضي بطهران. شارك في البطولة ١٢ رياضية في فئة السيدات و٢٥ رياضياً في فئة الرجال من سبع دول هي: إيران، باكستان، قطر، لبنان، فلسطين، عُمان والعراق. وفي ختام المنافسات، فازت «حديث نصر آزاداني» بلقب فئة السيدات، وحلت «فايزة سادات عابديني نجاد» ثانية، و«ريحانة خاتوني» ثالثة. أمّا في فئة الرجال، فقد فاز «فريد هادي بور» باللقب، وحل «ميثم رضائي» ثانياً، و«محمد أمين صدر أمين» ثالثاً. وحصل الفائزون الثلاثة الأوائل على جوائز نقدية قدرها ٥٠٠ دولار، و ٣٠٠ دولار، و ٢٠٠ دولار. وبذلك، ذهبت جميع الميداليات الثلاث في فئتي الرجال والسيدات إلى إيران.